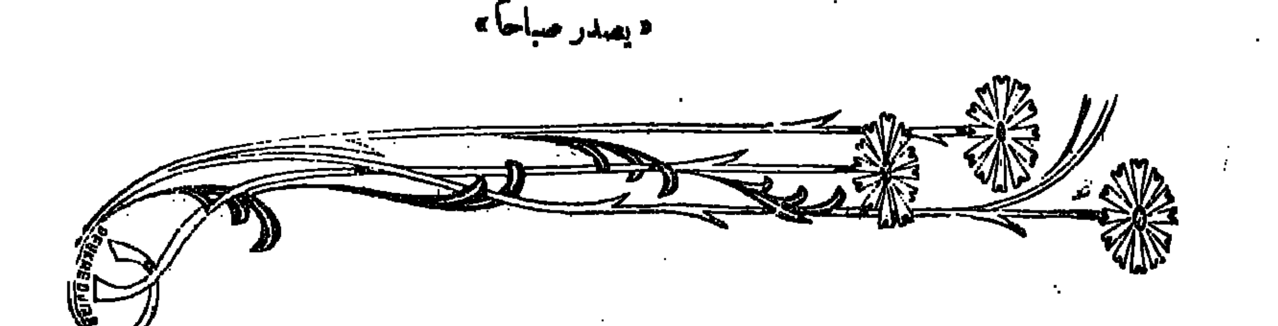
المدير المسؤول احمد حسن طبارة

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية
تدفع سلفاً
ثمن النسخة — متاليك واحد
تفاوض الادارة باجرة الاعلانات
المكاتبات
باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طباره
عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

الاتحاد العثماني

١٣٢٦
« يصدر صباحاً »



العدد ٤٥٥ | الجمعة ٧ ربيع الاول سنة ١٣٢٨ | و ٥ مارت ش سنة ٣٢٥ | و ١٨ اذار غ سنة ٩١٠ | السنة الثانية

ايّ انفع للسوري

المدارس الاجنبية ام المدارس الوطنية (1)

لا احال ان يكون لهذه المباحثة من الاهمية في الممالك الباقية ما لها في مملكتنا العثمانية وخصوصاً في بلادنا السورية اذ من المعلوم ان تلك الممالك هي بمدارسها الوطنية الراقية في غنى عن مدارس الاغيار وبعثات الاجانب · فلا تعبأ بتعاليمهم ولا تلتفت الى مظاهرهم

فاذا قيل للاميركي مثلاً ايّ انفع لتعليم ابنائكم المدارس الانكليزية ام المدارس الاميركية الوطنية لعدّ ذلك الكلام من سقط المتاع ورمي قائله بالشطط والخلل

ولكنا نرى نحن ان في مباحثتنا هذه موضوعاً جليلاً جديراً بالبحث وخليقاً بالاستقراء بل ان كثيراً من القوم من تجنح بهم عواطفهم الى وجهة من الموضوع هي بعيدة عن الحق بعد الارض عن السماء · وما ذلك الا لرسوخ دعائم المعاهد الغربية في بلادنا ومضي اصعب قرن عليها انت هذه بلادنا في زمن أبى السوري فيه ان ينهض من رقاده وكيف يستفيق او ان يهب من سباته · زمن كانت به الايدي مغلولة الى العنق وكأنما بها تغلل والاعناق منحنية الى الارجل تؤدي واجبات التمجد عن يد وهي صاغرة · زمن كانت به العقول في جمود والاسماع في صمم والابصار في عمى

فياويل قتلة العقول ويا ويح الفتكة بالنفوس والهمم من يوم عند الله عظيم

ذلك كان المحيط المميت في بلادنا منذ اربعين سنة ايام اشتد الطمع عند الاجانب بافتتاح هذه البلاد وبشروخ الرغبة الشريفة عند الناشئة السورية فبعثت بالبعثات العلمية · طلائع السياسة · فوجدت من استعداد الانفس وطيب المناخ وكرم الطباع ما ثبت منها الاقدام ووطد الدعائم واعلى الشأن

ايها القوم : لكل زمان دولة ورجال فها قد تغير الزمان وبدلت الحكومة بما يوافق انقلاب الزمان وروح العصر · فما للرجال كما هي لم تزل تأخذها حركة استمرار الزمن السابق · وما للرجال لا تنظر الى مستقبلها · وما للسوري لا يرمي عنه رداء الخمول والكسل · وما للامة لا تحدق النظر بما يحيط بها من الاخطار وما يحيق بها من الغوائل

أوصدق علينا قول القائل : لا ام لنا الا القال والقيل · ولا ذكاء لنا الا في ايقاد نار الفتن والقاء المشاكل · نجبن عن كل عمل وطني اشتراكي لا ثقة لنا الا بمن تربى بالغربي · نرى الوطني مهما كبر صغيراً والغربي مهما صغر كبيراً

اذا صدق علينا هذا القول · فحتماً نحاول النهوض والرقي وهيهات ان ننجح بأيّ عمل وطني · اذ الداء كمين في النفوس والمرض مستحكم في شغاف القلوب وقد قال تعالى : ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم

كيف نغير انفسنا ونستأصل الداء العضال والمرض القتال حتى يغير الله حالتنا وما حلّ بنا من الذل والهوان

وما هي السبيل الى ادراك تلك الامنية الوحيدة والضالة المنشودة

ذاك هو السؤآل الذي يتبادر الى خاطر كل فرد منا · بل هو محور كل الحديث · ونقطة البحث منذ اعلان الدستور الى الآن

والجواب عليه كما اجمعت عقلاء الامة العثمانية ، وما اتفقت عليه الالسن على اختلاف لغاتها والرجال على تباين عناصرها ونزعاتها هو التربية والتعليم

اي تربية لنشء الامة الآن ورجالها في المستقبل تربية وطنية قومية عثمانية وتعليمه تعليماً راقياً صحيحاً

وهنا نرجع الى نص مباحثتنا فنقول

ايّ انفع لتربية السوري التربية المطلوبة وتعليمه : المدارس الاجنبية ام المدارس الوطنية

مما لا مشاحة فيه ولا جدال ان كل امة لا تتقدم في ميدان المدنية والارتقاء مع الزمان ما لم يكن دستورها الضعف والانحطاط شيئاً فشيئاً كلما تقادم عليها العهد وطال الامد حتى تذهب فريسة امة افرنسية ابت جنساً واعلى مكاناً واوسع عمراناً

كذلك على الامة التي تود الحياة الطيبة والعيش الرغد والتي تطمح نفسها الى التوسع في النفوذ والسلطان وطلب العلاء ان تكون محافظة على عواطفها الوطنية وروابطها القومية والا كانت متباينة العواطف متشتتة الاميال ، لا يمكنها الذب عن حياضها ولا المدافعة عن حوزتها ويكون شأنها مع غيرها مثل الضعيف مع القوي او الشاة مع الذئب

فاذن على كل امة ترغب في الذكر الحسن والشأن الجيد في الهيئة الاجتماعية ان تجمع في تهيئة شبانها بين التربية الوطنية والتعليم الحديث ، كما اجمعت عليه علماء العمران وما صاحت به رجال الاصلاح الشرقي

على السوري الطفل ان يشبّ على حب بلاده ووطنه وامته فهل يشبّ على ذلك في المعاهد الاجنبية ؟

على السوري ان يعلم انه ابن سوريا يحيا بحياتها ويموت بموتها فهل هذا ما يتلقنه في المدارس الغربية

على السوري ان يفتخر بانه عثماني وان يجود بحياته مدافعة عن حكومته فهل يفعل ذلك اذا نشأ في المعاهد الاجنبية

على السوري ان يعرف تاريخ امته ابان عزها وان يفاخر بان امته اعظم الامم مجداً وسؤدداً ، وان الامة العربية سادت مشارق الارض ومغاربها ليحفظ ما قاله القائد العربي موسى بن نصير حين افتتاحه

(1) خطاب الدكتور بشير القصار الاول في حفلة المدرسة العثمانية على اثر مباحثة اثنين من تلامذتها

البلاد الاندلسية ووصوله الى شاطيء القاموس المحيط بحر الظلمات اذ ذاك خاض بجواده الماء وصاح والله لو اني اعلم ان وراء هذا البحر بلاداً لخضت اليها هذا الماء بجوادي . فهل يعرف هذا من المدارس الغربية

مالي اعدّد مالا يحصى تعداده ، ومالي اذكر مالا ينفد مقاله ، ولكن هي النفس تأبى الا ان تنطق بالحق ليظهر الصبح لذي عينين ويبدو الاثر والعين ليصحو بعض من استهوتهم الاوهام وسطت عليهم الاحلام فيعلمون انهم في واد وان الحقيقة في واد

ولا بد لكل من يحكم في مباحثة كهذه ان يسهب في ذكر امر لاغنى لنا عنه في الوقت الحاضر

اذا كان في تربية الشاب السوري منذ نشأته في المدارس الاجنبية قتلاً وامانةً للوطنية فان في قصده المعاهد الاجنبية بعد تكملته التربية الوطنية الاولى حياة البلاد وسعادة عظمى

اجل : لا يمكننا ان نقنع بما عندنا من المدارس الثانوية بل علينا ان نطلب العلوم الراقية التي لا نجدها في مدارسنا

ولكن متى يكون ذلك

ذلك لا يكون الا بعد ان يتربى الشاب التربية الوطنية الصحيحة وان يكون في استعداد كلي في لغته الاصلية ومعرفة تامة بلغة اجنبية وبعد ذلك فليقصد معاهد الاجانب والكليات الكبيرة الغربية فلا يقتبس منها الا كل ما يزيده توسعاً في العلوم والمعارف لخدمة بلاده ووطنه

هاكم العرب ايام العباسيين كان اول ما يفعله الخليفة لولده انه يرسله الى البادية ليقوّم لسانه واخلاقه ويقتبس منهم تلك العادات الشريفة التي ما وجدت الامة العربية مراحاً لها فيها في الامم الباقية ثم يستدعي الخليفة ولده وقد شب رجلاً شجاعاً فصيحاً كريماً عفيفاً فيعين له اذ ذاك من الاساتذة والمدرسين ما تلقنه مختلف العلوم والفنون

وهاكم الامة اليابانية في هذا العصر فهي الامة الشرقية التي علمت من اين تؤكل الكتف . فقد اشتغلت في تربية نخبة من شبانها تربية وطنية ثم بعثت بهم الى اوربا ليتعلموا العلوم الحديثة ويتفقهوا فيها فلم تمض عليهم برهة الا وقد رجعوا الى بلادهم وانشأوا بها من المدارس والكليات ما استغنت بها عن الغربيين

لا خلاف ايها القوم في ان الحكم يكون في هذه المباحثة للوجه السلبي اي ان المدارس الوطنية هي انفع لتربية السوري من الاجنبية فهي الامل والمعول وهي السند والعضد

افلا يجب علينا بعد ان علمنا مالها من الاهمية والمكانة في تربية نشئنا ان نحول اليها الانظار ونعمل على ما يرفع من شأنها ويعلي من مكانتها وكيف يعلو شأنها وترتفع مكانتها الا اذا توسعت دائرتها وقامت بالتربية المطلوبة قياماً صحيحاً

أليس من العار ان لا يكون عندنا كلية وطنية لسد ما عندنا من الخلل

أليس من العار ان نرى البعض يتهافتون الى خدمة الاغيار وهم لو تفكروا لعلموا انهم يسعون الى حتفهم بظلفهم

ولعمري انك لو طلبت منهم زيارة معهد وطني زيارة بسيطة لولوا فراراً ولملئوا منك رعباً ، فكيف بهم لو طلبت منهم اسعافها

فكيف نفسر هذه الاحساسات الغريبة وبماذا نؤول هذه المظاهر العجيبة ربّ ان القلم ليقف حائراً وجلاً فهب لنا من لدنك رحمة وقنا عذاب النار

الهرج والمرج

في مجلس نواب ايطاليا

اشتد الهرج والمرج في جلسة ٤ الجاري في مجلس نواب ايطاليا وكادت تفضي الحال الى ما لا تحمد عقباه بين النواب ، وتحرير الخبر ان النائب شيزا الجمهوري طلب في اول الجلسة ان يسأل وزير الحربية عن علاقة الجنرال فيسبادي كوساتو بمدام سيمين

وليست هذه المرة الاولى التي دار فيها الكلام على هذه المرأة الالمانية الاصل في مجلس نواب ايطاليا فهي مطلقة سفير ايران السابق والمعلوم عنها الآن انها تعيش على تمام الوفاق والوداد مع الجنرال ساليث من روءساء اركان الحرب السابقين وقد اتهمت مراراً انها جاسوسة لالمانيا وانها تستعين بصلاتها مع كبار رجال الجيش الايطالي لاتمام مهامها وكان قد سبق لاحد النواب انه سأله سوءالاً قبل الآن بهذا المعنى في مجلس نواب ايطاليا ثم جدد المسيو شيزا هذا السوءال في جلسة ٤ الجاري

ولما كانت هذه المرأة الآن على وشك التزوج بالجنرال فيسبادي كوساتو وكيل وزارة الحربية ابى الجنرال برودانت وزير الحربية المجاوبة على هذا السوءال فصاح المسيو شيزا قائلاً الكم تريدون اذن حماية الجواسيس

فدعا رئيس المجلس المسيو شيزا الى حفظ النظام فلم يصغ اليه واستمر يخاطب وزير الحربية بالفاظ اللوم والتقريع وقال له انكم لا تستطيعون ان تبرئوا انفسكم من تبعة الذين يبذلون كرامة الامة والجيش

وعند ذلك اشتد الصياح وعلت الضوضاء على مقاعد النواب فجعل الرئيس يقرع الجرس لاسكاتهم على غير جدوى وصاح المسيو شيزا قائلاً ان هذا عار ان هذا عار حقيقي

ولما قنط رئيس المجلس من اعادة النظام ليس قبعته وفض الجلسة

اما المسيو شيزا فظل يخاطب وزير الحربية بالفاظ التعيير والتحقير وقال له انك قائد في مراسح التمثيل

ولما استوءنفت الجلسة نهض نائب آخر اسمه لالي واستأنف سوءال المسيو شيزا فشرحه شرحاً وافياً وطلب من وزير الحربية ان يجيبه عما اذا كان يعد من الصواب ان يكون لقواد الجيش مثل هذه العلائق الودادية بامرأة اتهمت مراراً بانها جاسوسة للحكومات الاجنبية فنهض الجنرال برودانت وقال انه لا يجاوب على سوءال المسيو لالي كما انه لم يجاوب على سوءال المسيو شيزا فقال المسيو لالي اني اسف لحالك

وعاد المسيو شيزا فتكلم ثانية وقال انني لم اقصد اهانة الجيش

ثم سكن الهياج تدريجاً في قاعة المجلس ولكن الافكار كانت متحمسة جداً بعد هذه الحادثة فجرت مناقشة عنيفة بين اثنين من النواب في الاروقة بسبب امرأة أخرى مشهورة من اشراف ميلان وهي الدوقة ليبيا فسمع النائب مورادو ابن اختها المسيو شيزا يذكر اسمها فانقض وصفعه على خده ثم تماسك الاثنان فحال الحاضرون بينهما وفصلوهما

وقد اقتضت هذه الحوادث الى مبارزتين احداهما بين المسيو شيزا ووزير الحربية والثانية بين المسيو شيزا والمسيو مورادو

تلغرافات عمومية

— روتر وهافاس —

الاستانة في ١٣ : شخص المعتمد البلغاري في الاستانة الى صوفيا لاعداد معدات زيارة الملك فردينان لعاصمة السلطنة

على ان الفضل في زيارتي ملك البلغار وملك الصرب المقبلتين يرجع الى حكومتيهما وهما تعتبران نتيجة مساعي الدولة الروسية في توثيق عرى المودة بين حكومات البلقان والدولة العثمانية طمعاً في عقد معاهدة كبرى تضمها كلها معاً

باريز : ان الاوراق التي ضبطت عند دويز توءذن باشتراك نحو ١٥٠ سياسياً وبعض رجال الصحافة معه . على ان اسماءهم مستعارة ودويز يرفض ان يصرح بهويتهم

حوادث محلية

تلقت الولاية امس تلغرافاً من نظارة الداخلية مفاده : ان الناظر يعقب بنفسه مسألة الحالك والغالب ان المسألة تنتهي يوم الاثنين القادم حيث ينتظر مجيء قنصل فرنسا الجنرال من الاستانة

حكم الديوان العرفي

على جريدة القدام

ارسل بهاء الدين بك الاميزي مبعوث حلب جواباً برقياً الى نادي التعاضد الفخري في الشهباء هذا نصه :

حكم الديوان العرفي على صاحب اقدام بمئة ليرة وهو الحد الاعظم للجزاء مع الغائها ولكنها انتشرت بتبديل الاسم المراكز العمومية تحظر قراءتها تبدل اسمها . التحقيقات جارية بحق محرر المقالة

نبهنا الحكومة منذ ايام الى كثرة المتاليكات المزيفة في بيروت وقد تبين لدى التحقيق انها تصنع في معمل القرميد الكائن في قرية « القبارية » من اعمال جبل لبنان فكتبت الولاية امس بذلك الى المتصرفية فارسلت هذه بعض المأمورين للقبض على المزيفين فقبض عليهم مع آلاتهم ، وبما ان المتاليكات المزيفة ليست مطابقة للمتاليكات الصحيحة كما يظهر للناظر بادنى تأمل ، فالولاية تنبه الاهالي بان لا يتداولوا هذه المتاليكات المزيفة

اخذت بعض شركات ضمان الحريق في الثغر تمتنع عن الضمان وتعيد الاموال الى اصحابها وذلك بداعي وفرة الحرائق في البلدة ولأن اكثرها مفتعل ، ولنعم ما فعلت

اعتصاب عمال الغاز

اعتصب بعض عمال شركة الغاز في الثغر بحجة قلة رواتبهم

سبب زيارة

ناظر خارجية صربيا للاستانة

تقول جريدة (مالي جورنال) المنتشرة في بلغراد نقلاً عن المصادر الموثوق بها ان زيارة الموسيو ميلووانج ناظر خارجية صربيا الى الاستانة ناتجة عن طلب الباب العالي منه الجواب عن الاسئلة الآتية

(١) سبب زيارة ولي عهد صربيا لصوفيا عاصمة البلغار

(٢) ماهي خطة صربيا تجاه البلغار

(٣) ماهي علائق صربيا باليونان

وتقول الجريدة الراوية ان الموسيو ميلووانج سيجيب الباب العالي على هذه الاسئلة باسم حكومته

احمد رضا بك

شاع في الاستانة ان احمد رضا بك رئيس مجلس النواب سيستقيل ويعين لرئاسة الاعيان وان طلعت بك (ناظر الداخلية) سيعين رئيساً لمجلس النواب لكن لم يذكر في الاشاعة من سيكون محل طلعت بك وماذا سيكون سعيد باشا ؟ والراجح ان هذه الاشاعات لا اصل لها

في الصحف التركية ان المرجع الاختصاصي قرر تشكيل توابير جديدة في الفيالق تحت اسم (توابير التوريل الثابتة) وقد شرع بتشكيلها

مقررات مجلس الوكلاء

الاخيرة

قرر مجلس الوكلاء في جلسته الاخيرة الامور الآتية :

(١) الغاء الادارة العرفية في اطنه وحواليها

(٢) تذاكر بتنظيم ادارة الخط الحجازي وتأمين طريقه

(٣) تذاكر بالمبالغ اللازم صرفها لدور الفقراء التي لم توءسس حتى الان في اطنه والمبالغ اللازم صرفها للمعابد والمكاتب في اطنه وطرسوس

(٤) تذاكر بالمعاهدة التجارية مع رومانيا

(٥) تذاكر بارسال المادة القانونية التي تتعلق بامتياز الادارة المخصوصة الى مجلس النواب

قررت متصرفية لبنان اصلاح طريق الشام القديم من حدود بيروت الى الحازمية

عين بهاء الدين افندي مفتش الصحة في البصرة سابقاً مفتشاً للصحة في بيروت

احتفل في الليلة الماضية حسن افندي النعماني احد اعضاء الادارة بزفاف نجله جميل افندي في منزل درويش افندي النعماني وكان الاحتفال مقصوراً على الاهل والانسباء

* * *

واحتفل الحاج امين افندي دياب بزفاف نجله محمد منير افندي وذلك في منزل الحاج عبد الغني افندي الشيخ فتليت سيرة المولد النبوي الشريف وانفض الجمع داعين للعروسين بالرفاه والبنين

محكمة الجزاء البدائية

حكمت هذه المحكمة امس على كامل ابن الحاج ابراهيم الحبال الشهير (بجلّيل) بالحبس ثلاثة اشهر لنشله جزدان دراهم بشاره بن سمعان سلامه وتضمينه رسوم المحاكمة (٨٠) قرشاً

تقول دائرة البوليس انه حصل في بيروت في منتصف شهر شباط الماضي ثماني عشرة سرقة قبض على فاعليها واسترجع من المسروق اثني عشرة سرقة واعيدت الى اصحابها

دقق امس قومسيون البوليس اوراق الامتحان التي قدمها طالبو الانتظام في سلك البوليس وسيقدم مضبطة عن تعيينهم غداً ويتبلغون تعيينهم بعد غد (الاحد)

اخبار البوليس

اطلق حنا جرجي الطي من اهالي قرية بيت شباب عياراً نارياً على الياس سعيد فضول فلم يصبه فقبض عليه

— احتال عبد اللطيف المعروف بالمتصوره على توفيق بن محمود السجان من اهالي الكرك واخذ منه عشرين ليرة انكليزية على ان يشتري له بعض لوازمه وفرّ هارباً وقد تبين من التحقيقات انه سافر على الباخرة الروسية التي تمر على حيفا ويافا فابرقت مديرية البوليس لمن يلزم القبض عليه

توفي امس احد ضباط الاسطول النمسوي الراسي في مياهنا فاحتفل بدفنه احتفالاً حافلاً مشى به جميع ضباط الاسطول بترتيب عجيب وشاركهم بعض ضباطنا وجنودنا حتى اذا بلغ المقبرة اطلق جنودنا الرصاص في الهواء حسب العادة الجارية عندهم لان نزول الجنود الاجنبية مسلحة الى الارض العثمانية ممنوع ولذلك ناب جندنا منابهم في اطلاق الرصاص

اذاع ورثة المرحوم محمد امين بكداش نشرة تجارية موءداها : انهم يداومون اشغال محل والدهم تحت عنوان (محمد امين بكداش واولاده) وكفالة ونظارة الوكيل الشرعي رستم افندي درويش وادارة احدهم الاكبر عبد القادر افندي مدير المحل الذي انيط به الامضاء

جاءتنا رسالة من حمص بامضاء محمد يوسف افندي الجاعي رسالة يطلب فيها ان يكون لحمص نصيب من الاشتراك في احتفال المولد النبوي الشريف كما في سائر البلدان السورية فاكتفينا من الرسالة بهذه السطور لاعتقادنا ان امر الخليفة الأعظم باعتبار ذلك اليوم السعيد عيداً رسمياً كاف لشموله جميع البلاد العثمانية